Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 6 (2023) • P: 73 - 95
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN 2522- 3399 (Online) • ISSN 2522- 3399 (Print)

Obstacles to Vocational Rehabilitation for people with Intellectual Disabilitity from The Point of View of Special education Teachers in the Secondary School in Tabuk City

Mrs. Taghreed Atallah Alfaqir*[1] , Prof. Mohammed Abdullah Asiri [2]
College of Education and Arts || University of Tabuk || KSA [1-2]

Received: 04/10/2022
Revised: 27/10/2022
Accepted: 03/11/2022
Published: 28/02/2023

* Corresponding author: tagreed19939@gmail.com

Citation: Alfaqir, T. A., & Asiri, M, A. (2023). Obstacles to Vocational Rehabilitation for people with Intellectual Disability from The Point of View of Special education Teachers in the Secondary School in Tabuk City. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(6),73 – 95. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q041022

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY- NC) license

Abstract: Disabilitity from The Point of View of special education Teachers in the Secondary School in Tabuk City, and to reveal the extent to which there are statistically significant differences between the average responses of the study sample members due to the study variables:(educational level- number of years of experience- specialization- gender) to qualification obstacles professional (social, educational, psychological), and the descriptive analytical approach was used, and the questionnaire was a tool for data collection.

The study consisted of three axes, namely: Obstacles of Vocational Rehabilitation programs for people with Intellectual Disabilities towards (social Obstacles, educational Obstacles, and psychological Obstacles) in the city of Tabuk, with a total of (30) paragraphs, it was field applied to the study sample of (38) male and female teachers, and then they who were chosen by the intentional method.

The study reached several results, the most important of which are: The response of the study sample members to the axis (social Obstacles in vocational rehabilitation programs for people with intellectual disabilities from the point of view of teachers) came to a high degree, with an arithmetic average of (4.12) and the response of the study sample to the axis (Educational obstacles in vocational rehabilitation programs for people with intellectual disabilities from the point of view of teachers) came to a high degree, with an arithmetic average of (4.06), and the response of the study sample members to the axis (psychological obstacles in vocational rehabilitation programs for people with intellectual disabilities from the teachers point of view) to a high degree, with an arithmetic mean ability(3.94), and the study found that there were no statistically significant differences at the level(0.05) between the response of the study sample members acceding to the educational level, number of years of experience, specialization, and gender in all axes. And in light of the results a number of recommendations were presented, including: communication and cooperation between special education schools and government institutions for the rehabilitation and employment of people with disabilities, preparing training courses to help students with intellectual disabilities to choose rehabilitation paths commensurate with abilities and the future aspirations of vision 2030.

Keywords: obstacles- vocational rehabilitation- intellectual disability- Tabuk City.

معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك

أ. تغريد عطا الله الفقير *[1] ، أ.د / محمد عبد الله عسيري [2]
كلية التربية والآداب || جامعة تبوك || المملكة العربية السعودية [2-1]

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات التأهيل المهني (الاجتماعية، والتعليمية، و النفسية) لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، والكشف عن وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في معوقات التأهيل المهني تعزى للمتغيرات الآتية: (المستوى التعليمي- عدد سنوات الخبرة- التخصص- النوع)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. والاستبانة كأداةً لجمع البيانات، حيث تكونت من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور. وهي: المعوقات (الاجتماعية. التعليمية. النفسية) لبرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة تبوك، وتم تطبيقها ميدانيًا على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (38) معلم ومعلمة. تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: محور المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبدرجة عالية، ثم محور المعوقات التعليمية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.06) بدرجة عالية، ثم محور المعوقات النفسية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.94)، وبدرجة عالية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص، والنوع في جميع المحاور. وفي ضوء النتائج تم تقديم عدة توصيات منها: مراعاة البعد الاجتماعي من حيث تفعيل التواصل والتعاون بين مدارس التربية الخاصة وبين المؤسسات الحكومية لتأهيل وتوظيف ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: معوقات- التأهيل المهني – الإعاقة الفكرية – مدينة تبوك.

المقدمة.

شهدت الفترة الأخيرة اهتماماً متزايداً بذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف النواحي، حيث كُفلت لهم حقوقهم من خلال تقديم مجموعة من التشريعات والقوانين والتي تتفق مع توجه واهتمام الدين الإسلامي نحو هذه الفئة من المجتمع، وأقر حقهم وحث على تحسين أحوالهم ومساواتهم بغيرهم من الشرائح المجتمعية الأخرى.

وذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من الطلبة لديهم الاستعداد التام للتعلم والعمل في المجالات المهنية، حيث يصل لدى بعض الأفراد المعاقين حد التفوق، فيمكنهم العمل والتقدم والتطور في الأعمال المهنية مع بعض التوجيهات لرفع مستوى الكفاءة المهنية، حتى يتمكن المعاق من الوصول إلى درجة عالية من الاعتماد على ذاته في الإنجاز والإنتاجية في العمل (الزارع، 2011).

حيث ينعكس ذلك إيجاباً على تعزيز مقومات الشخصية لهذه الفئة ورفع الروح المعنوية والنفسية لهم، ويعمل على تحقيق الجودة والاستقلالية الذاتية، ويسهم في الحد من الاعتماد على الآخرين، ويمنحهم حق الاندماج في المجتمع والمساهمة في تنميته بشرط تتوافر الفرص المتنوعة للممارسة والتأهيل والتشغيل (القمش، 2011).

لذا أصبحت عملية التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة ملحة واستكمالا أساسياً لعمليات التعليم والتدريب التي تلقوها في المراحل الدراسية والتأهيلية الأساسية، ليكتسبوا المهارات التدريبية اللازمة لحصولهم على فرص عمل ونجاحهم بها، وتبدأ العملية بتقييم قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وما لديهم من سمات شخصية حيث توضع الأهداف التدريبة بما ينسجم مع هذه القدرات، فلابد من البحث لهم عن فرص عمل تتناسب مع ميولهم وإمكاناتهم الشخصية، حيث يعتبر التشغيل هو الهدف الأسمى في برنامج التأهيل المهني وإعادة دمجهم في الحياة الاقتصادية لما يحققه التشغيل من إدماج له في مختلف نواحي الحياة(الزعمط، 1992).

وفي هذا الإطار أشارت بعض الدراسات إلى تأرجح أعداد ونسب الملتحقين بمراكز التأهيل المهني، مما يدفعنا إلى تقييم هذه البرامج والخدمات المقدمة من قبلهم (الشمري، 1424هـ).

العام	عدد المستفيدين المؤهلين
1417- 1418هـ	517
1418- 1419هـ	420
1419- 1420هـ	567

ووفقاً لما نصت عليه بعض المواد والمعاهدات والاتفاقيات المحلية والدولية لحقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في التأكيد على أهمية تضمين قضايا الأفراد ذوي الإعاقة في استراتيجيات التنمية المستدامة كجزء لا يتجزأ منها، وعلى التأهيل وإعادة التأهيل، وتمكين الأفراد من بلوغ أقصى قدر من الاستقلالية والمحافظة عليها، وإشراكهم في جميع نواحي الحياة، وتقديم برامج للتأهيل المهني في جميع المجالات التي يمكن للمعاق العمل بها، وحق ممارسة الأعمال وإتاحة الفرصة لهم لكسب الرزق في العمل المناسب لقدراتهم، وأيضاً الحق في المشاركة المجتمعية بالأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية(اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2018).

مما أستدعى طرح المبادرات النوعية التطويرية على المستوى العربي والدولي التي استهدفت تناول حقوق الإنسان المعاق، ونالت تلك الفئة نصيباً وافراً من هذا التطور، حيث تبنت الأمم المتحدة العقد الدولي للإعاقة خلال الفترة من (1983- 1992)، والذي يهدف إلى تطوير وتحسين أوضاع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. وحفز ذلك قيام العديد من الدول بمبادرات مهمة محققة عدة إنجازات في مجال إنشاء برامج التأهيل المهني نحو تمكينهم من المشاركة الثقافية والمجتمعية في كافة جوانب الحياة الطبيعية سواء على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي (منظمة الأمم المتحدة، 2018).

من جهة أخرى شرعت الدول العربية على توفير الخطط البناءة الطموحة والراعية لحقوق وواجبات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، والبرامج الإيجابية للنهوض بهم، وتجسد ذلك بالعقد العربي (2013- 204)، حيث تضمن (11) محور واشتمل على (96) هدف يؤدي تنفيذها إلى إحداث تحول شامل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي لذوي الاحتياجات الخاصة (أبوالنصر، 2004).

وتوافقاً مع ما سبق ذكره أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً وملحوظا بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، من منطلقات الشريعة الإسلامية التي ركزت على صيانة الحقوق والواجبات لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تبنت أنظمة لرعاية المعاقين من خلال إصدار مرسوم ملكي يكفل للمعاقين كافة الخدمات والجهود الضرورية نحو توفير الرعاية والتأهيل المناسب لإمكاناتهم (نظام رعاية المعاقين في المملكة، 1421).

وتحقيقاً لذلك الهدف وإيماناً بأهمية تأهيل ودمج المعاق بالمجتمع، والحرص على إعدادهم لسوق العمل تم إنشاء مدينة طيبة التعليمية للتربية الخاصة للتعليم والتأهيل المهني في المدينة المنورة (مدينة طيبة التعليمية، 2019).

مشكلة الدراسة:

يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية واقعاً محيراً وتحديات كثيرة أمام عملية توظيفهم، فقلة التدريب، وضعف الإنتاجية والأجور المتدنية تحول دون تأهيل وتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص، حيث يعتبر التأهيل المهني والتدريب أساس العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ويعتبر محصلة نهاية المراحل التعليمية لما له من دور كبير في صقل المهارات التي يمتلكها الفرد وتحقيق الاندماج الاجتماعي على الصعيدين الشخصي والعملي وذلك من خلال تدريبه على مهن مناسبة تتوافق مع ميولة الدراسية أو الحرفية أو البرمجية (العجمي والبتال، 2016).

حيث أوصت عدد من الدراسات بضرورة توفير فرص العمل لذوي الإعاقة بعد اكمالهم عمليات التعليم والتأهيل المهني الضرورية، وتوفير الاتجاهات الإيجابية من قبل أصحاب الأعمال ورواد الوظائف في المجتمع تجاه توظيف ذوي الإعاقة في مراكزهم ومؤسساتهم، حيث إن برامج التأهيل المهني تهتم بالميول والاستعدادات الشخصية والمهنية لذوي الإعاقة الفكرية، وأكدت على فاعلية البرامج التأهيلية والتدريبية المقدمة لذوي الإعاقة (الزهراني، 2020؛ المرشد، 2017؛ العبيدي، 2015).

وأكد (الخطيب، 1990) بأن التخطيط الدقيق لبرامج التأهيل المهني يلعب دوراً في تحقيق الرضا عن تلك البرامج وبالتالي زيادة كفاءتها وفاعليتها، واكد بأن الحمل الأكبر يقع على مقدمين برامج التأهيل المهني لأنهم العنصر الأساسي والقادر على انجاح هذه البرامج من خلال ما يكتسبه المعاق من مهارات ونقل أثر ما تم تعلمه إلى الحياة الطبيعية.

حيث تقوم فلسفة التأهيل المهني على الاهتمام الرئيس بالإنسان، لأن الفرد المستهدف في عمليات التأهيل المهني لا يستطيع العمل بمعزل عن بقية أفراد المجتمع الإنساني يتأثر ويؤثر بالمجتمع، لذلك فإن عملية التأهيل عملية اجتماعية عامة. تتطلب التخطيط والعمل والدعم على كافة المستويات، وكذلك فأن فلسفة التأهيل تؤكد على الدور الانتقالي للمعاق من قبول فكرة الاعتماد على الآخرين إلى ضرورة الاعتماد على الذات وذلك عن طريق الاستقلال الذاتي واستعادة المعاق لأقصى درجة من درجات القدرة الجسمية والعقلية والحسية المتبقية لديه، بالإضافة إلى تقبل المعاق اجتماعيا والعمل على توفير أكبر قدر ممكن من فرص العمل له في البيئة كحق من حقوقه (الزعمط ، 2005).

مما سبق ندرك بأهمية تناول موضوع التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية لوجود فجوة واضحة بين الواقع الذي يعيشه المعاق والمأمول الذي نحتاج إلى تحقيقه في التمكين الوظيفي الملائم لهم واحترام حقوقهم المدنية والإنسانية والاجتماعية.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية؟
2- ما المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية؟
3- ما المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك تُعزى للمتغيرات التالية :(المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والنوع)؟

أهداف الدِّراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس، والمتمثل بالتعرف على:

معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك؟

ويتفرع منه عدد من الأهداف الفرعية للتعرف على:

1. المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية.
2. المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية.
3. المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية.
4. الفروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك تُعزى للمتغيرات التالية:(المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والنوع).

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

- ندرة الدراسات التي تناولت مجال تأهيل الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع السعودي بما يتناسب مع تطلعات المملكة ورؤيتها المستقبلية.
- تقديم بنية معرفية نظرية عن معوقات التأهيل المهني الاجتماعية والتعليمية والنفسية.

- تقصي وجهات نظر العاملين بمراكز التأهيل المهني لتقييم نواحي الضعف والقصور في الخدمات والبرامج المقدمة.

- **الأهمية التطبيقية:**

- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بمجال تأهيل المعاقين، وذلك بعقد دورات وندوات وورش عمل عن معوقات التأهيل المهني (الاجتماعية، التعليمية، النفسية).
- تفعيل فرص التعاون والتواصل المثمر مع أرباب العمل والجهات الموظِفة للتغلب على معوقات التأهيل المهني.
- إيجاد الحلول المناسبة التي تسهم في تأهيل وتوظيف الأشخاص ذوي الإعاقة.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة تبوك.
- الحدود البشرية: معلمو ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية للمرحلة التأهيلية (الثانوية) في مدينة تبوك.
- الحدود المكانية: المرحلة الثانوية في مدينة تبوك.
- الحدود الزمانية: طُبق البحث خلال العام 1443هـ- 2022م.

مصطلحات الدِّراسة

- **التأهيل المهني**: "جملة الخدمات التي يتم تقديمها لذوي الاحتياجات الخاصة لدخول عالم العمل أفراداً منتجين، ومكتفين ذاتياً إلى أقصى درجة ممكنة، وتشمل هذه الخدمات عناصر مختلفة أهمها: التقييم، والتوجيه والإرشاد، والتكيف، والتهيئة المهنية، والتدريب المهني والتشغيل والمتابعة" (الخطيب، 2001).
- "عملية تنطوي على تقديم خدمات مهنية متنوعة تهدف إلى تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على العمل المناسب لميولهم واتجاهاتهم، وما تبقى لديهم من قدرات جسمية وعقلية بما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار النفسي والمادي لهم" (الشمري، 2003).
  - التعريف الاجرائي للتأهيل المهني: "التمكين الوظيفي للأفراد عبر خطوات متسلسلة تبدأ بالتوجيه المهني ومن ثم الممارسة والتدريب ثم الاندماج الكامل، لتحقيق عمليات التنمية المستمرة".
- **الإعاقة الفكرية**: إعاقة تتصف بقصور جوهري في كل من الوظيفة العقلية والسلوك التكيفي، كما يعبر عنها في المهارات التكيفية المتمثلة في المفاهيم، والمهارات الاجتماعية، والعملية ويظهر هذا القصور منذ الميلاد إلى 18 سنه (AAMR، 2002).
- "قصور في الوظائف العقلية للفرد، حيث تظهر أعراض الإعاقة خلال فترة نمو الفرد، وتتمثل أعراضها في الأداء العقلي المنخفض بالتزامن مع قصور في بعض المهارات التكيفية المتمثلة في التواصل والعناية الذاتية والحياة الاستقلالية" (الباز، 2014).
  - التعريف الإجرائي للإعاقة الفكرية: "فئة من أفراد ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم والعمل والتدريب بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، من أجل إكسابهم المهارات الاستقلالية لتحقيق مفهوم الدمج المجتمعي الشامل".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

تعريف التأهيل المهني:

يقصد بالتأهيل المهني للمعاقين توجيه القدرات المتبقية لدى المعاق وتنميتها وتطويرها بالطريقة المناسبة لقدراته، وبما يسمح له ويمكنه من التحكم والسيطرة عليها إلى أعلى حد حتى يستطيع أن يحقق ويحصل على أعلى مستوى لقدراته الأدائية الحياتية اليومية على ضوء الإمكانيات المتبقية لديه، ويستطيع الاندماج والتعايش في بيئته الطبيعية اقتصاديا واجتماعياً (جامعة القدس المفتوحة، 1998).

عملية التأهيل المهني تتميز بالشمولية لكل الجوانب، فتشمل كل النواحي الحياتية، فتأهيل المعاق يعتبر استعادة قدرته على التكيف والانخراط مع جميع مجالات الحياة، وتشمل استعادة المعاق لقدراته الجسدية والعقلية والقبول بذاته، ولذلك فعملية التأهيل تعمل على مساعدة المعاق على رفع مستوى كفاءته وقدراته واستقلاليته الشخصية والمهنية، ويحقق له احترام ذاته كعضو بارز ومشارك في بناء المجتمع وتطوره.

عملية التأهيل عملية ثابتة ومستمرة ، والتأهيل المهني هو جزء من تلك العملية فالتأهيل يهدف إلى تحقيق الكفاية الاقتصادية بواسطة الاشتغال بمهنة والاستمرار بها، كذلك تشمل المتابعة والمساعدة لذوي الإعاقة على التكيف والرضا عن العمل، والاستفادة من مستوى قدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية، بالقدر الذي يقدرون عليه، لتحقيق ذواتهم وإعادة الثقة بأنفسهم، وتحقيق التكيف المناسب والاحترام المتبادل بينهم وبين أفراد المجتمع باعتبارهم أفراداً منتجين فيه، وهو يساعد على ممارستهم لحقوقهم الشرعية خاصة في مجال الحصول على الأعمال التي تتناسب مع استعداداتهم وإمكانياتهم(القريوتي، 1999).

أهمية التأهيل المهني:

يعتبر التأهيل المهني أحد عناصر عملية التأهيل والتي تهدف، إلى جعل الشخص المعاق فكرياً يندمج اجتماعياً واقتصادياً في المجتمع، وذلك من خلال تدريبه على مهنة تناسب ميوله واستعداداته وقدراته وإيجاد فرص عمل تناسبه وتساعده ليصبح شخص منتج يعتمد على نفسه، وتكمن الأهمية في التعرف على الإجراءات العلمية لتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية مهنياً، والوعي بأهمية التأهيل المهني للمعاقين، وتطوير المراكز المهنية ضعيفة المستوى (الشبانة، 1430).

أنواع التأهيل:

يقسم التأهيل إلى أنواع عديدة كما حددها (المعايطة، 2006).

1. **التأهيل الطبي:** يكون بإعادة وتنمية المعاق لأعلى مستوى ممكن من الناحية العقلية أو البدنية، باستخدام المهارات الطبية، للتخفيف من الإعاقة أو استبعادها إن أمكن، وتتمثل (بالعمليات الجراحية لاستعادة القدرات الفسيولوجية، والعقاقير والأدوية، وكذلك الأجهزة المساعدة والعلاج الطبيعي والوظيفي والنطق).
2. **التأهيل النفسي / الاجتماعي**: يتمثل بإعادة الشخص المعاق لأعلى مستوى من الناحية النفسية والاجتماعية، بالعلاج النفسي وذلك بتقديم الجلسات الإرشادية والنفسية لتقليل مشكلة الإعاقة، ويستغرق العلاج زمناً طويلا في الحالات الصعبة.
3. **الإرشاد الأسري**: يهدف الإرشاد الأسري إلى مساعدة الأهل في كيفية تربية الطفل أو الشخص المعاق والتعامل مع حالته.

4. **التأهيل الأكاديمي**: يهدف التأهيل الأكاديمي إلى تعليم الشخص المعاق أكاديمياً ما يتوافق مع قدراته العقلية، وإكسابه المهارات الأكاديمية التي تنفعه بحياته التعليمية، خاصة في المهارات والنشاطات اليومية، وتعليمه القراءة والكتابة، في مراكز متخصصة بالمعاق، وصفوف خاصة، أو صفوف عادية بعد التأهيل من الناحية الحركية ويصبح قادراً على التعلم في الصفوف التي تتناسب مع قدراته العقلية.
5. **التأهيل المهني**: يهدف إلى وضع سلسلة من الخدمات خصيصاً لتطوير مهارات المعاق لتشغيله في مهنة تتناسب مع وضعه الجسدي.
6. **التشغيل المهني**: يهدف إلى مساعدة الشخص المعاق للحصول على عمل، لتحقيق مكانة اجتماعية لنفسه ويكون منتج وقادر على الاستقلال الذاتي، والتشغيل يكون بحسب نوع التدريب المهني الذي تدرب عليه المعاق، وبما يتلاءم مع قدراته.
7. **الخدمات الاجتماعية**: تعتبر الخدمة الاجتماعية مهمة وضرورية للمعاقين، بجانب خدمات التأهيل، فالخدمة الاجتماعية تساعدهم على توفير المسكن الملائم، أو التنقل من البيت إلى مكان العمل، وتوفير المساعدات المالية لتوفير احتياجاتهم.

المبحث الثاني- الإعاقة الفكرية:

توجد تعريفات عديدة في معنى الإعاقة وتحديد أنواعها ودرجاتها المختلفة، وهناك العديد من التعريفات للإعاقة، فقد وضع عدد من المفكرين الاجتماعيين تعريفات مختلفة، وكذلك مؤسسات رسمية ودولية قدمت عدة تعريفات إجرائية بشكل ينسجم مع تطور وطبيعة المجتمعات التي يعيشون فيها.

1. الجمعية الأمريكية تعرف الإعاقة الفكرية أنها" الإعاقة الفكرية تمثل عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد في سن 18 وتتمثل في التدني في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء (ما بين 70- 80) مع قصور واضح في عدد من مظاهر السلوك التكيفي"(الأمم المتحدة، 2001).
2. منظمة الصحة العالمية عرفت الإعاقة بأنها "الضرر الذي يصيب الفرد بسبب حالة القصور أو العجز، ويحول دون قيامه بالوظائف الطبيعية بالنسبة لعمره في إطار عوامل اجتماعية وثقافية يعيشها الفرد (منظمة الصحة العالمية،1980).

ماهية الإعاقة الفكرية:

الإعاقة الفكرية هي وجود قصور لدى الطفل وعدم مقدرته على أداء عدد من المهام اليومية بكفاءة مثيل أقرانه

ونسبة الاستيعاب والإلمام بمهام الدراسة تكون في تأخر ملحوظ، فظهور إعاقة فكرية لدى الطفل تظهر معها حاجته لمعاملة خاصة ونظام دراسي يتوفر في المدارس المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة المصابين بإعاقات فكرية (خير الله،2014).

الإعاقة الفكرية من المصطلحات التي عرفها الإنسان منذ أقدم العصور، حيث رأى الإنسان أن هذه الإعاقة كاتجاه سلبي، مرت بمراحل منها: «قتلهم، عزلهم في مؤسسات إيوائية، استخدامهم للتسلية» لقد عرفت الجمعية الأمريكية الإعاقة الفكرية بأنها، إعاقة توصف بالقصور الواضح في كل من الوظائف العقلية والسلوك التكيفي في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والمهارات التكيفية العملية التطبيقية وتظهر قبل سن 18 سنة (الأمم المتحدة، 2001).

الإعاقات الفكرية تصنف حسب درجة الصعوبة وفقاً لاختبارات الذكاء (بينية، ووكسلر)، وهما أكثر الاختبارات في الاستخدام والتصنيف كالتالي (التخلف البسيط- وتتراوح نسبة الذكاء ما بين 70- 50 والتخلف العقلي المتوسط- وتتراوح نسبة الذكاء ما بين 50- 30 والتخلف العقلي الشديد- وتكون نسبة الذكاء أقل من 30) وتحتاج عملية تشخيص المعاق لأكثر من مختص وذلك عن طريق البحث وجمع المعلومات من الناحية الجسدية، النفسية الثقافية والاجتماعية بواسطة تكوين فريق مؤلف من: أخصائي اجتماعي- أخصائي نفسي (جريدة الرياض، 2009).

أسباب الإعاقة الفكرية

توجد عدة أسباب للإعاقة الفكرية تتمثل بالآتي (الحازمي، 2010):

1. **أسباب تحدث قبل الولادة:**

أ. التسمم والالتهابات :كالحصبة أو جرثومة السفلس أو التهاب السحائي أو التسمم الكحولي أثناء الحمل .

ب. اضطرابات صبغية: أكثرها شيوعا بسكان جنوب شرق آسيا والسبب بدلا أن ينمو في الخلية أثناء الإخصاب 46 كروموسوماً، يرتفع عددها ليصبح 47 كروموسوماً ومكتشفها هو لانجدون داون (Langdon Down)

ج. أمراض الدماغ :منها (الالتهاب السحائي وأورام الدماغ والاضطرابات الغذائية) وكذلك نقص في الأنزيمات التي تهضم أحد الأحماض الأمينية وهو حامض الفينيل الانين وعند ارتفاعه فوق المستوى الطبيعي يؤدي إلى إصابة الجنين بالإعاقات الفكرية الشديدة.

د. سوء التغذية للأم الحامل :النقص في الأطعمة وعدم تناول كميات كافية من العناصر الغذائية للجسم.

2. **أسباب أثناء الولادة:**

أ. الأطباء بحاجة إلى استخدام معدات لسحب الطفل عند عملية الولادة ومن الممكن تعرض الجمجمة للضبط الزائد أو الرضوض فيسبب تلفاً في الدماغ.

ب. قد يلتف الحبل السري على عنق الوليد فيحدث حالة اختناق ونقص في الأوكسجين اللازم للطفل ويؤدي إلى تلف في خلايا الدماغ.

3. **أسباب تحدث بعد الولادة:**

أ. الصدمات والإصابات الحسية :مثل إصابات على الرأس بسبب الحوادث أو السقوط من أماكن مرتفعة والتعرض لعدد من أمراض الطفولة وخاصة الحمى الشوكية.

ب. العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل والحرمان الثقافي فالباحثون يعزون ما نسبته 75% إلى مجموعة الظروف والعوامل المحيطة بالطفل، و25% هي الأسباب المعروفة والمسؤولة عن الإعاقة الفكرية.

ثانياً- الدراسات السابقة

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- **دراسة الزهراني(2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن بمدخل جورج بريداي في الدراسات المجالية(دراسة الحالة) وتتم هذه الدراسة في خطوتين هما: الوصف لرصد برامج التأهيل في دولة المقارنة، والتفسير في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها، واقتصر مجتمع الدراسة على برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في جامعة طوكيو وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن برنامج التأهيل المهني في جامعة طوكيو يهتم بتوفير الميول والاستعدادات المهنية والقدرات الشخصية المناسبة عند ذوي الإعاقة العقلية، وتوفير فرص العمل

اللازمة في المجتمع لتشغيل ذوي الإعاقة بعد تخرجهم من الجامعة، وتوفير الاتجاهات الإيجابية والرغبة من قبل أصحاب العمل في المجتمع الياباني لتشغيل ذوي الإعاقة في مراكزهم ومؤسساتهم.

- **دراسة عابي (2019)** هدفت الدراسة **إلى** التعرف على معوقات التأهيل المهني وعلاقتها بالروح المعنوية لدى العمال ذوي الإعاقة الحركية في مؤسسات عملهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من (23) عاملا بولاية المسيلة، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعوقات النفسية والروح المعنوية لدى العمال من ذوي الإعاقة الحركية في مؤسسات عملهم، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعوقات الاجتماعية والروح المعنوية لدى العمال من ذوي الإعاقة الحركية في مؤسسات عملهم، لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعوقات الاشرافية والروح المعنوية لدى العمال من ذوي الإعاقة الحركية في مؤسسات عملهم، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معوقات بيئة العمل والروح المعنوية لدى العمال من ذوي الإعاقة الحركية في مؤسسات عملهم.
- **دراسة المرشد (2017)** هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية البرامج التدريبية المستخدمة في مؤسسة زايد العليا لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة والتعرف إلى اتجاهات الإداريين بمؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (120) إدارياً وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: درجة فاعلية البرامج التدريبية المستخدمة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسة زايد العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الإداريين جاءت مرتفعة.
- **دراسة العجمي والبتال (2016)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في معاهد التربية الخاصة وبرامجها بمدينة الرياض للبنين والبنات، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: افتقار الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لبعض المهارات الضرورية في العمل يحد من فرص توظيفهم، عدم تلقي الشخص المعاق فكريا التدريب اللازم للقيام بالعمل بالشكل الصحيح، عدم قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على استخدام التقنيات، تفضيل العمالة الأجنبية قليلة التكلفة، زيادة إنتاجية على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، قلة فرص التدريب للأشخاص ذوي الإعاقة يحد من فرص توظيفهم، اتجاه الأسرة السلبي نحو كفاءة الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وقدراتهم يحد من التوظيف.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **دراسة جوزيف ولولر (2019)** هدفت الدراسة إلى إشراك طلاب الجامعات في مشاريع تعاونية مع الطلاب ذوي الإعاقات المعرفية حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب والطالبات عددهم (22) طالب وطالبة، حيث كانت أداة الدراسة برنامج في علوم الكمبيوتر ونظم المعلومات للأفراد ذوي الإعاقة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك تعاون ملحوظ بين الطلبة العاديين والطلاب ذوي الإعاقة، كما بينت الدراسة أهمية الدورات التدريبية التي خضع لها الطلاب في تصميم المواقع الإلكترونية.
- **دراسة براون هايك وبولتزيج (2017)** هدفت الدراسة إلى توفير البرامج والخدمات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي وتم جمع البيانات المتعلقة بالبحث من خلال

إجراء بيانات مسحية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: استيعاب الطلاب ذوي الإعاقة وتقديم برامج متصلة بالخدمات المهنية كبرامج الإعاقة الحركية وبرامج النطق وبرامج السمع بالإضافة إلى البرامج البصرية.

- **دراسة رونيل ومارتينا (2010)** هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات (33) من المدراء (30) من أصحاب العمل نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في أماكن العمل وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن المدراء وأصحاب العمل ينظرون بسلبية إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يقدمون لهم دعما إيجابياً لأنهم لا يؤمنون بقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **دراسة دوتا (2008)** هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير خدمات التأهيل المهني في نتائج العمل للأشخاص الذين يعانون من الإعاقات العقلية الحسية والتواصلية والبدنية في الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (5000) معاق لكل من الثلاث فئات (الحسية والتواصلية والبدنية) الذين تم تأهيلهم مهنيا من قبل وكالات الدولة في سنة 2005، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن (62%) من عينة الدراسة يعملون بأجر بعد تلقي خدمات التأهيل المهني، حيث كانت أعلى نسبة للأشخاص من ذوي الإعاقات الحسية بنسبة (75%)، يليها الأشخاص من ذوي الإعاقات البدنية بنسبة (56%)، وبنسبة (55%) لذوي الإعاقة الذهنية.

وفي ضوء ذلك تنفرد الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي:

1. أوضحت هذه الدراسة المعوقات الاجتماعية لبرامج التأهيل المهني في المملكة العربية السعودية.
2. أيضاً ندرة الدارسات العلمية- في حدود اطلاع الباحثة – في مجال التأهيل المهني الاجتماعي والتعليمي والنفسي في المملكة العربية السعودية.
3. كما تفردت الدراسة الحالية باختيار المتغيرات :(المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، التخصص، النوع) في دراسة واحدة على اختلاف الدراسات الأخرى التي اقتصرت على بعض منها في حدود اطلاع الباحثة.
4. ومن آثار فكرة التأهيل المهني لذوي الإعاقة حيث تتسق الدراسة الحالية مع الأهداف التي تسعى رؤية المملكة 2030 إلى تحقيقها وتحديداً الهدف الاستراتيجي لبرنامج التحول الوطني لذوي الإعاقة وذلك في تمكين اندماج ذوي الإعاقة في سوق العمل السعودي.

من خلال الدارسات السابقة استفادت الدراسة ما يأتي:

تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وفقا لمراحل إعداد هذه الدراسة ومتطلبات إجرائها من خلال استعراض النقاط الآتية:

1. التأكيد على أهمية الدراسة الراهنة من خلال بناء فكرة الدراسة الحالية.
2. كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تناولت التأهيل المهني لذوي الإعاقة بشكل عام وذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص.
3. أيضا ساعدت الباحثة على اختيار منهج الدراسة الحالية، وهو المنهج الوصفي التحليلي كونه يهتم بالقضايا المعاصرة ووصف الواقع.
4. كما استفادت الباحثة في تنفيذ إجراءات الدراسة الحالية، واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
5. وكذلك مناقشة نتائج الدراسة الراهنة وربطها بنتائج الدراسات السابقة ومناقشة التوصيات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

بعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، تم التوصل إلى المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث عرفة عليان (2001)بأنه: المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة أو عدة مدد من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره، أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.

مصادر البيانات:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة"، (عبيدات وآخرون، 109:2006). وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفكرية بالمرحلة التأهيلية (الثانوية) في مدارس التعليم العام بمدينة تبوك البالغ عددهم (58) من معلمي التربية الخاصة (38) معلماً و (20) معلمة، بعد استبعاد (20) من المجتمع الأصلي لاستخراج الخصائص السيكومترية للبحث.

عينة الدراسة:

وتعرف عينة الدراسة بأنها: " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي كله" (المحمودي، 160:2019). وقد بلغ عدد أفراد العينة الذين تم اختيارهم (38) من معلمي التربية الخاصة، بواقع (26) معلماً و(12) معلمة، بعد استبعاد عينة التقنين، وبالتالي تم استخدام جميع أفراد العينة بشكل كلي.

حيث تقوم الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد الدراسة متمثلة في (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، التخصص، النوع).

وفي ضوء تلك المتغيرات يمكن تحديد خصائص عينة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً- المستوى التعليمي.

جدول (1) وصف عينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	31	% 81.6	بكالوريوس	31	% 81.6
دبلوم عالي	5	% 13.1	دبلوم عالي فأعلى	7	%18.4
ماجستير	2	% 5.3			
المجموع	38	% 100	المجموع	38	% 100

يتضح من الجدول (1) أن معظم أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس (81.6%) ثم الدبلوم العالي بنسبة (13.1%) وحصل مؤهل الماجستير على أقل نسبة مئوية (5.3%) فقط. ونظرا لقلة عدد حاملي درجة الدبلوم العالي والماجستير فقد تم دمجهم في فئة واحدة (دبلوم عالي فأعلى) لأغراض التحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت نسبة من حصلوا على مؤهل دبلوم عالي فأعلى (18.4%).

ثانياً- سنوات الخبرة.

جدول (2) وصف عينة الدراسة تبعاً لعدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	% 13.2	أقل من 10 سنوات	28	%73.7
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	23	% 60.5			
أكثر من 10 سنوات	10	% 26.3	10 سنوات فأكثر	10	% 26.3
المجموع	38	% 100	المجموع	38	% 100

يتضح من الجدول (2) أن معظم أفراد العينة تتراوح خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات (60.5%)، يليهم أكثر من 10 سنوات بنسبة (26.3%)، ثم أقل من 5 سنوات بنسبة (13.2%) فقط. ونظرا لقلة عدد (أقل من 5 سنوات) فقد تم دمجهم في مع الفئة التالية لها (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، تحت مسمى (أقل من 10 سنوات) لأغراض التحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت نسبة من هم أقل من عشر سنوات (73.7%).

ثالثا- التخصص.

جدول (3) وصف عينة الدراسة تبعاً للتخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربية خاصة	32	% 84.2
غير ذلك	6	% 15.8
المجموع	38	% 100

يتضح من الجدول (3) أن معظم العينة من المتخصصين في التربية الخاصة بنسبة (84.2%)، بينما بلغت نسبة غير المتخصصين (18.8%) فقط، ويعود ذلك إلى توجه وزارة التعليم نحو توظيف المتخصصين في التربية الخاصة.

رابعاً- النوع.

جدول (4) وصف عينة الدراسة تبعاً للنوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	% 68.4
أنثى	12	% 31.6
المجموع	38	% 100

يتضح من الجدول (4) أن معظم العينة من الذكور بنسبة (68.4%)، بينما بلغت نسبة الإناث (31.6%) فقط.

بناء أداة الدراسة:

تعرف أداة الدراسة الاستبانة بأنها: "مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعة والمشكلة التي اختارها لبحثة" (المحمودي، 126:2019).

وبناء على ذلك قامت الباحثة بتصميم (استبانة) أداة للدراسة لملاءمتها لطبيعة الدراسة وموضوعها، وذلك عن طريق الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع، وأيضا من خلال ربط الباحثة بين معوقات التأهيل المهني والمتغيرات (الاجتماعية، والتعليمية، والنفسية)، وأيضا استشارة الميدان التربوي من ذوي الخبرة والاختصاص.

وتم إعداد الاستبانة على النحو الآتي:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مجال التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجيه سؤال استكشافي للمعلمين والمعلمات عن معوقات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.
- مناقشة الاستبانة مع المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي بعد المناقشة.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وقد قاموا بدورهم بتحكيم الاستبانة وفق (4) معايير وهي: (مدى مناسبة وشمولية البيانات الأولية، مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات، مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وأيضا اقتراح ما يرونه مناسباً وضرورياً من تعديل أو صياغة للعبارات أو حذفها).
- قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة بصورتها النهائية.
- تم تصميم استبانة إلكترونية لسرعة الحصول على البيانات من أفراد العينة.
- تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين:

1. **القسم الأول**: يتضمن البيانات الأولية المتعلقة بالمعلومات العامة عن أفراد الدراسة وتتكون من أربعة متغيرات، وهي: (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، التخصص، النوع).
2. **القسم الثاني**: يتضمن محاور الاستبانة، التي تتعلق بمعوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة تبوك مقسمة إلى ثلاثة محاور كما يأتي:

- المحور الأول: المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، ويتكون من (10) فقرات.
- المحور الثاني: المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، ويتكون من (10) فقرات.
- المحور الثالث: المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، ويتكون من (10) فقرات.

صدق الاستبانة وثباتها:

يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون، 179:2006). حيث قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يأتي:

صدق فقرات الاستبانة:

تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين:

أولا- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين).

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) أعضاء من الهيئة التدريسية في جامعات المملكة العربية السعودية.

وذلك لأبداء مرئياتهم ومقترحاتهم بشأن الاستبانة وفقا للنقاط الآتية:

- مدى مناسبة وشمولية البيانات الأولية.
- مدى وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.
- مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إلية.
- اقتراح ما يرونه مناسب وضروريا من تعديل وصياغة للعبارات أو حذفها.

وقد تركزت توجهات المحكمين إلى حذف بعض الفقرات المتكررة والمتشابهة ودمجها في عبارة واحدة، وتعديل الصياغة لبعض الفقرات واقتراح إضافة بعض الفقرات الجديدة للأداة.

واستنادا إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة، حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف وإضافة البعض الآخر منها، وبناء على ذلك تم تثبيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق75% فما فوق بين المحكمين وتم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانيا- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

لحساب صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة تم التطبيق على عينة ممثلة للمجتمع المستهدف وخارج عينة البحث والبالغ عددهم (20) من معلمي التربية الخاصة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، والارتباط بين كل محور والأداة ككل كما في الجدولين التاليين.

جدول (5): قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنمي إليه

المعوقات الاجتماعية		المعوقات التعليمية		المعوقات النفسية	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	**0.56	1	**0.62	1	**0.57
2	**0.80	2	**0.57	2	**0.65
3	**0.62	3	**0.55	3	*0.44
4	**0.57	4	**0.68	4	*0.50
5	**0.58	5	**0.88	5	**0.55
6	**0.79	6	**0.52	6	**0.58
7	**0.72	7	**0.81	7	**0.71
8	**0.76	8	**0.72	8	**0.63
9	*0.46	9	*0.47	9	**0.76
10	*0.41	10	*0.42	10	**0.81

** الارتباط دال عند (0.01) * الارتباط دال عند (0.05) ن (20)

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لصدق البناء لأداة الدراسة بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.41) و(0.88)؛ وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.01) أو (0.05)، مما يؤكد على صدق البناء لأداة الدراسة.

جدول (6) قيم معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق البناء لأداة الدراسة

المحاور	معامل الارتباط
المعوقات الاجتماعية	**0.83
المعوقات التعليمية	**0.88
المعوقات النفسية	**0.90
** الارتباط دال عند مستوى (0.01).	ن (20)

يتضح من الجدول (6) أن قيم معامل الارتباط بين كل محور من محاور الأداة والأداة ككل تراوحت بين (0.83) و(0.90)؛ وهي قيم عالية تؤكد صدق الأداة والوثوق بها في جمع بيانات الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لكل محور وللمحاور ككل كما في الجدول التالي:

جدول (7) قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
المعوقات الاجتماعية	10	0.80
المعوقات التعليمية	10	0.82
المعوقات النفسية	10	0.83
الأداة ككل	30	0.91

يتضح من الجدول (7) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات تراوحت بين (0.80) و(0.83)، بينما بلغ الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.91)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بثبات عالٍ يؤكد صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق بناء أداة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب فقرات الاستبانة.
5. الاختبار اللامعلمي (مان- وتني) لعينتين مستقلتين (Mann- Whitney) لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين عند عدم تحقق شروط الاختبار المعلمي.

4- النتائج ومناقشها.

- **نتيجة السؤال الرئيس**: ما معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المعوقات الاجتماعية	4.12	0.39	عالية
2	المعوقات التعليمية	4.06	0.42	عالية
3	المعوقات النفسية	3.94	0.42	عالية
المتوسط العام للمحور		4.04	0.34	عالية

يتبين من الجدول رقم (8) أن استجابات معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية لبرامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية في مدينة تبوك كانت بمجملها(عالية) حيث احتلت المعوقات الاجتماعية المرتبة الأولى، ثم تليها في المرتبة الثانية المعوقات التعليمية، واحتلت المعوقات النفسية المرتبة الثالثة والأخيرة.

أما على مستوى المجالات الفرعية، فقد كانت على النحو الآتي:

- **نتيجة السؤال الأول:** ما المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول وترتيبها تنازليا، كما يلي:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المحور الأول مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	قلة الفرص الوظيفية المتاحة للمعاق.	4.50	0.55	1	عالية جدا
6	ضعف الوعي بحقوق المعاق في مجال التدريب والتشغيل.	4.37	0.48	2	عالية جدا
7	كثرة الأعباء على معلمي المعاق فكريا.	4.34	0.62	3	عالية جدا
9	عزوف أرباب العمل عن التمكين الوظيفي للمعاق فكريا.	4.24	0.54	4	عالية جدا
8	ضعف تقبل المجتمع لاندماجهم في الأنشطة والبرامج المهنية.	4.16	0.59	5	عالية
2	قصور الوعي المجتمعي بضرورة تقبل المعاق.	4.03	0.63	6	عالية
3	ضعف التحفيز الاجتماعي والمعنوي للتأهيل المهني للمعاق فكريا.	4.03	0.85	7	عالية
4	انخفاض المستوى التعليمي للأسرة.	3.95	0.73	8	عالية
1	نظرة المجتمع السلبية لذوي الإعاقة الفكرية.	3.87	0.84	9	عالية
10	بطء استجابة المعاق فكريا لفكرة التأهيل المهني.	3.74	0.79	10	عالية
	المتوسط العام	4.12	0.39	عالية	

يوضح الجدول رقم (9) أن محور (المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) يتضمن على (10) فقرات وأن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور بلغ (4.12) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة والذي يشير إلى أن معيار الاستجابة بدرجة عالية.

وفي ضوء ذلك يلاحظ وجود تفاوت في استجابات عينة أفراد الدراسة لمحور (المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة)، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (3.74 الى4.50)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) قد بلغ (4.12 من 5)، والتي تشير إلى درجة (عالية) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (المعوقات الاجتماعية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) من حيث درجتها ترتيبا تنازليا كما يأتي:

- جاءت إجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (5) وهي "قلة الفرص الوظيفية المتاحة للمعاق" بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية جدا، بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.55)، ويعزى ذلك إلى مدى أهمية طرح الوظائف وإيجاد الفرص العملية والمهنية لذوي الإعاقة.
- جاءت إجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (10) وهي" بطء استجابة المعاق فكريا لفكرة التأهيل المهني" بالمرتبة العاشرة وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.79).

- **نتيجة السؤال الثاني:** ما المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني وترتيبها تنازليا، كما يلي:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	ضعف دور برامج الإرشاد النفسي في المدارس.	4.24	0.63	1	عالية جدا
9	ضعف كفاءة برامج تدريب وتطوير مهارات المعاق فكريا.	4.21	0.47	2	عالية جدا
4	قلة الاهتمام بتصميم الفصول والقاعات الدراسية.	4.18	0.69	3	عالية
10	ضعف مواكبة الخدمات الانتقالية في برامج التأهيل لمتطلبات النمو المهني والوظيفي.	4.16	0.54	4	عالية
5	ضعف توظيف برامج التقنية المساعدة في عملية تأهيل المعاق فكريا.	4.11	0.60	5	عالية
8	قلة القوانين والتشريعات التي تؤكد على تأهيل وتوظيف المعاق فكريا.	4.11	0.79	6	عالية
3	لا يتوفر مناهج علمية مطبوعة ومسموعة قبل بدء العام الدراسي.	4.03	0.91	7	عالية
6	غياب توجيه ذوي الإعاقة الفكرية الى التخصصات المهنية المناسبة لقدراتهم.	3.97	0.85	8	عالية
1	تدني الإرشاد التعليمي لذوي الإعاقة.	3.95	0.73	9	عالية
2	تنخفض التوقعات المهنية تجاه المعاقين فكريا في بيئة التعلم.	3.68	0.87	10	عالية
	المتوسط العام	4.06	0.42		عالية

يتضمن الجدول رقم (10) محور (المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) على (10) فقرات وأن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور بلغ (4.06) وهو متوسط يقع بالفئة الرابعة والذي يشير إلى أن معيار الاستجابة بدرجة عالية.

وفي ضوء ذلك يلاحظ وجود تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور (المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(3.68إلى4.24)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) قد بلغ(4.06من5)، والتي تشير إلى درجة(عالية) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتضح من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور (المعوقات التعليمية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) من حيث درجتها من وجهة نظر أفراد الدراسة ترتيبا تنازليا كما يأتي:

- جاءت إجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (7) وهي" ضعف دور برامج الإرشاد النفسي في المدارس" بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية جدا، بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على إدراك أفراد عينة الدراسة معلمي التربية الفكرية على الدور الكبير الذي تحققه برامج الإرشاد النفسي في زرع ثقة ذوي الإعاقة بقدراتهم وإمكاناتهم.

- جاءت إجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (2) وهي" تنخفض التوقعات المهنية تجاه المعاقين فكريا في بيئة التعليم" بالمرتبة العاشرة وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.87).

- **نتيجة السؤال الثالث:** ما المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث وترتيبها تنازليا، كما يلي:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ضعف ثقة المجتمع بإنتاجية المعاق فكريا.	4.16	0.54	1	عالية
5	خوف المعاق فكريا من عدم تقبله مهنيا.	4.08	0.71	2	عالية
3	قلة الاهتمام ببناء ثقة ذوي الإعاقة بأنفسهم.	4.03	0.63	3	عالية
6	ضعف الدعم والتشجيع في مراكز التأهيل المهني.	4.03	0.67	4	عالية
7	قصور برامج التأهيل النفسي التي تعمل على دمج المعاق كليا.	4.03	0.67	5	عالية
2	تدني مستوى رضا المعاقين نحو نوعية الفرص المتاحة لهم.	3.97	0.67	6	عالية
4	ضعف اشباع الحاجات النفسية للمعاقين فكريا.	3.92	0.48	7	عالية
9	تدني مفهوم الذات عند المعاق فكريا.	3.79	0.70	8	عالية
8	ضعف الإدراك والتركيز لدى المعاق فكريا.	3.74	0.68	9	عالية
10	ضعف ثقة المعاق فكريا بقدراته وإمكاناته.	3.71	0.83	10	عالية
	المتوسط العام	3.94	0.42	عالية	

يتضمن الجدول رقم (11) محور (المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) على (10) فقرات وأن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور بلغ (3.94) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة والذي يشير إلى أن معيار الاستجابة بدرجة عالية، وفي ضوء ذلك يلاحظ وجود تفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور (المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة)، حيث إن المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين(3.71إلى4.16).

ويلاحظ أيضا أن متوسط الموافقة العام على عبارات محور (المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) قد بلغ(3.94من5) والتي تشير إلى درجة (عالية) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يمكن ترتيب عبارات محور (المعوقات النفسية في برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة) من حيث درجتها من وجهة نظر أفراد الدراسة ترتيبا تنازليا كما يأتي:

- جاءت إجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (1) وهي" ضعف ثقة المجتمع بإنتاجية المعاق فكريا" بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.54)، ويرجع ذلك إلى الفكرة المجتمعية السائدة بمحدودية قدرات المعاق والخوف من تكليفه بمسؤوليات مهنية لا يقدر على تحملها.
- جاءت إجابات أفراد الدراسة على الفقرة رقم (10) وهي "ضعف ثقة المعاق فكريا بقدراته وإمكاناته" بالمرتبة العاشرة وبدرجة عالية، بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.83)، حيث فسرت الباحثة ذلك بخوف

أصحاب الاعمال من تكليف المعاق بأعمال قد تتعارض مع قدراته وإمكاناته، وهذا مما يستدعي على رواد الاعمال والمختصين الثقة بالمعاق وتأهيله مهنيا أولا ومن ثم إلحاقه بالأعمال المناسبة.

- **نتيجة السؤال الرابع:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الثانوية بمدينة تبوك تُعزى للمتغيرات التالية: (المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، والنوع)؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم استخدام اختبار مان- وتني (Mann- Whitney) نظرا لقلة عدد أفراد العينة وعدم تحقق شرطي الاعتدالية والتجانس كما يتضح في الجداول التالية:

أولاً: المستوى التعليمي.

جدول رقم (12) نتيجة اختبار (Mann- Whitney) لتحديد الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المحاور	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة "ز" Z	مستوى الدلالة
المعوقات الاجتماعية	بكالوريوس	31	18.23	565	69	1.498 -	0.15 غير دالة
	دبلوم عالي فأعلى	7	25.14	176			
المعوقات التعليمية	بكالوريوس	31	19.90	617	96	0.478 -	0.65 غير دالة
	دبلوم عالي فأعلى	7	17.71	124			
المعوقات النفسية	بكالوريوس	31	19.79	613.5	99.5	0.732 -	0.74 غير دالة
	دبلوم عالي فأعلى	7	18.21	127.5			

يتضح من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمرحلة الثانوية في مدينة تبوك تُعزى للمستوى التعليمي في جميع المحاور؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0.15، 0.65، 0.74) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وغير دالة إحصائيًا.

ثانياً- سنوات الخبرة.

جدول رقم (13) نتيجة اختبار (Mann- Whitney) لتحديد الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحاور	عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة "ز" Z	مستوى الدلالة
المعوقات الاجتماعية	أقل من 10 سنوات	28	18.04	505	99	1.369 -	0.18 غير دالة
	10 سنوات فأكثر	10	23.60	236			
المعوقات التعليمية	أقل من 10 سنوات	28	19	532	126	0.472 -	0.66 غير دالة
	10 سنوات فأكثر	10	20.90	209			
المعوقات النفسية	أقل من 10 سنوات	28	18.59	520.5	114.5	0.855 -	0.40 غير دالة
	10 سنوات فأكثر	10	22.05	220.5			

يتضح من الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمرحلة الثانوية في مدينة تبوك تُعزى لعدد سنوات الخبرة في جميع المحاور؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0.18، 0.66، 0.40) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وغير دالة إحصائيًا.

ثالثا- التخصص.

جدول رقم (14) نتيجة اختبار (Mann- Whitney) لتحديد الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة "ز" Z	مستوى الدلالة
المعوقات الاجتماعية	تربية خاصة	32	19.50	624	96	0.005 -	0.99 غير دالة
	غير ذلك	6	19.51	117			
المعوقات التعليمية	تربية خاصة	32	19.16	613	85	0.448 -	0.68 غير دالة
	غير ذلك	6	21.33	128			
المعوقات النفسية	تربية خاصة	32	19.64	628.5	91.5	0.182 -	0.86 غير دالة
	غير ذلك	6	18.75	112.5			

يتضح من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمرحلة الثانوية في مدينة تبوك تُعزى للتخصص في جميع المحاور؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0.99، 0.68، 0.86) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وغير دالة إحصائيًا.

رابعاً- النوع.

جدول رقم (15) نتيجة اختبار (Mann- Whitney) لتحديد الفروق بين أفراد العينة تبعا لمتغير النوع

المحاور	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة "ز" Z	مستوى الدلالة
المعوقات الاجتماعية	ذكر	26	18.98	493.5	142.5	0.427 -	0.68 غير دالة
	أنثى	12	20.62	247.5			
المعوقات التعليمية	ذكر	26	19.75	513.5	149.5	0.208 -	0.84 غير دالة
	أنثى	12	18.96	227.5			
المعوقات النفسية	ذكر	26	19.71	512.5	150.5	0.175 -	0.87 غير دالة
	أنثى	12	19.04	228.5			

يتضح من الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات التأهيل المهني لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمرحلة الثانوية في مدينة تبوك تُعزى للنوع في جميع المحاور؛ حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0.68، 0.84، 0.87) على التوالي؛ وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وغير دالة إحصائيًا.

التوصيات والمقترحات.

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1- مراعاة البُعد الاجتماعي من حيث تفعيل التواصل والتعاون بين مدارس التربية الخاصة وبين المؤسسات الحكومية لتأهيل وتوظيف ذوي الإعاقة.

2- مراعاة البُعد النفسي لتلبية احتياجات ورغبات ذوي الإعاقة، وذلك بإعداد دورات تدريبة وتأهيلية ونفسية لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لاختيار المسارات التأهيلية المتناسبة مع قدراتهم والتطلعات المستقبلية للرؤية الوطنية للمملكة 2030.

3- تقديم مسار تأهيلي وظيفي يهتم بالتثقيف المهني لذوي الإعاقة الفكرية من خلال الزيارات الميدانية (للمصانع، والمراكز الصحية، والمراكز التجارية، والدفاع المدني، الغرفة التجارية، والهلال الأحمر، ونحوها..).

4- مراعاة البُعد التعليمي من خلال تطوير مقررات المرحلة التأهيلية بالمرحلة الثانوية لذوي الإعاقة الفكرية من قبل مختصين لتحقيق الاندماج الكامل لذوي الإعاقة في سوق العمل بالمملكة العربية السعودية.

5- عمل شراكة مجتمعية بين إدارة التربية الخاصة في وزارة التعليم والإدارة العامة للتدريب التقني والمهني بهدف الاستقطاب الأمثل للطاقات الطلابية من ذوي الإعاقة ودمجهم بالمسارات المناسبة مثل (صيانة الجوالات، الميكانيكا، أعمال الكهرباء، الخياطة، ونحوها..).

6- إنشاء مجلس دوري يختص بالبرامج التأهيلية بأندية الحي التابعة لمدراس التعليم لتوعية المجتمع المحلي بالأفراد ذوي الإعاقة وحقوقهم.

7- وبالإضافة للتوصيات السابقة؛ يقترح الباحثان إجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

1. واقع البرامج التأهيلية المقدمة لطلاب التربية الخاصة في مدراس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
2. دور البرامج الإرشادية في تحسين الحياة الاجتماعية لذوي الإعاقة (مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة).
3. اتجاهات رواد الأعمال في المملكة العربية السعودية نحو توظيف ذوي الإعاقة.
4. دور الوعي الاجتماعي في التطوير المهني والتأهيلي لذوي الإعاقة.
5. دور الأمان الأسري في تحسين جودة الحياة النفسية لدى ذوي الإعاقة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو النصر، مدحت (2004). **تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة**، ط1، دار الشؤون الاجتماعية والعمل، عمان، الأردن.
- الأمم المتحدة (2001). ***المبادئ التوجيهية والمبادئ المتعلقة بوضع إحصاءات عن الإعاقة.***
- الباز، مروة. (2014). **طرق تدريس ذوي الإعاقة**، جامعة بوسعيد، جمهورية مصر العربية.
- جامعة الدول العربية (2006). **اجتماعات الدورة السابعة للجنة الخاصة للاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعوقين**. نيويورك.
- جامعة القدس المفتوحة (1998). **التأهيل المهني والاجتماعي للمعاقين**. عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- جريدة الرياض، (2009). ***الإعاقة الفكرية عند الأطفال***، العدد 14828.
- جمال الخطيب، منى الحديدي. (2001). **برنامج تدريب الأطفال المعوقين**. عمان: الجامعة الأردنية.
- الحازمي، عدنان ناصر (2010)**. التدريس لذوي الإعاقة الفكرية**، ط1، دار المسيرة.
- الخطيب، جمال (1990). ***تقويم برامج التأهيل المهني من وجهة نظر المنتفعين منها***، مجلة أبحاث اليرموك، مجلد 7، العدد1.
- خير الله، سحر عبد الفتاح، (2014). **الإعاقة الفكرية**، ط1، جامعة تبوك.
- داوود، عزيز (2006). **التهيئة المهنية للأشخاص المعوقين**. المفهوم والإجراءات دراسة غير منشورة.
- الزارع، نايف (2003). **تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**. الناشر دار الفكر. الأردن.
- الزارع، نايف (2011). ***الرضا الوظيفي وعلاقته بضغوط مهنة التدريس والاحتراق النفسي والاكتئاب لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في مصر والسعودية***. مجلة كلية التربية بالزقازيق.
- الزعمط، يوسف (2000). **التأهيل المهني للمعوقين**. دار الفكر، عمان الأردن.
- الزعمط، يوسف (2005). **التأهيل المهني لذوي الحاجات الخاصة**. المملكة العربية السعودية: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزعمط، يوسف شلبي (1992)**. التأهيل المهني**. الأردن: المكتبة الوطنية.
- الزهراني، رائد مشني عبد الله (2020). ***برنامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة العقلية في جامعة طوكيو اليابانية***.مجلة كلية التربية بالمنصورة،111(2)،257- 280.

- السرطاوي، عبد العزيز (2007). **خدمات الانتقال من المدرسة إلى عالم العمل. المؤتمر العربي الإقليمي حول التأهيل المهني وتشغيل الأشخاص المعاقين**، جامعة الإمارات.
- سعي لتأهيل وتوظيف ذوي الإعاقة (2017). ***تم الاسترجاع من https://sa3ee.sa/.*** بتاريخ12سبتمبر2021م.
- الشبانة، سعد محمد عبد الله (1430). **تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية مهنياً**. المكتبة العلمية الإلكترونية.
- الشمري، مشوح بن هذال الوريك (2003). ***تقديم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الاعمال***، رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية.
- الشناوي، محمد (1998). **تأهيل ذوي الحاجات الخاصة وإرشادهم**. المملكة العربية السعودية: دار المسلم للنشر والتوزيع.
- الصبي، عبد الله (2012). **التخلف الفكري** – الإعاقة الفكرية.
- عابي، عادل. (2019). **معوقات التأهيل المهني وعلاقتها بالروح المعنوية لدى العمال ذوي الإعاقة الحركية في مؤسسات عملهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عادل عبد الله محمد (2004). **الإعاقات العقلية**، القاهرة: دار الرشاد.
- عادل عبد الله محمد (2011). **مدخل إلى التربية الخاصة**، الرياض: دار الزهراء.
- عبد الحي، محمد (2001). **الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل**. دار الكتاب الجامعي. العين- الإمارات العربية المتحدة.
- عبد الرحمن خليل، القمش نوري (2011). **أساسيات التأهيل المهني والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان؛ وعدس؛ وعبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (2006). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه.**ط10.الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العجمي، ناصر والبتال، الجوهرة (2016). ***الصعوبات التي تواجه توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض.*** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.4(14)، 237- 270.
- عليان، ربحي مصطفى. (2001). **البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته**. عمان: بيت الأفكار الدولية.
- العنزي، عبد الله بن صالح (2006). ***آراء المدربين والمتدربين نحو برامج التأهيل المهني للمعوقين حركيا، رسالة ماجستير منشورة***، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- القريوتي، إبراهيم (1999). ***العوائد الاقتصادية لعمل المعوقين، اللقاء التدريبي الأول حول التخطيط الاستراتيجي برامج التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة***، نظمه بيت الأمل بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وبدعم من مؤسسة فريدريش ناومان، عمان . الأردن.
- القريوتي، إبراهيم والبسطامي، غانم .(1995). **مبادئ التأهيل مقدمة في تأهيل الأشخاص من ذوي الإعاقة**، الإمارات: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين.
- القريوطي يوسف، السرطاوي عبد العزيز، الصمادي جميل (2001). **المدخل الى التربية الخاصة**. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- محمد، عبيد. (2001). **وقفة مع الخدمة الاجتماعية**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- المحمودي، محمد سرحان (2019). **مناهج البحث العلمي**. ط3. اليمن: دار الكتب.
- مدينة طيبة التعليمية للتربية الخاصة (2019). ***تم الاسترجاع من*** *https://speedu.medu.sa/*. بتاريخ 15 سبتمبر 2021.
- المرشد، ميسر (2017). ***فاعلية البرامج التدريبة المستخدمة في مؤسسة زايد العليا للدمج الأشخاص ذوي الإعاقة، رسالة ماجستير غير منشورة***. جامعة ال البيت.
- المعايطة، أحمد (2006). **التأهيل المجتمعي، مفهومه، فلسفته، مبادئه، آليات تنفيذه، تجاربه**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- المغلوث، فهد. (1999). **رعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية**: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (2018). ***اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة نيويورك.***
- منظمة الصحة العالمية (1980). ***التصنيف الدولي للعاهات وحالات العجز والإعاقة.***
- نظام رعاية المعوقين بالمملكة العربية السعودية (1421). *تم الاسترجاع من* *https://shu3a3.redsoft.org/Uploads/pdf/.disability- code%20Saudia%20Arabia.pdf*.

- الوائلي، عبد الله محمد (2020). ***الإعاقة الفكرية (الأسس التاريخية والنظرية والمفاهيم العلمية ومضامينها التطبيقية).*** جامعة الملك سعود. مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Brown, Heike Boitzig. (2017). Disability and Career Services Provision for Students with Disabilities at Institutions of Higher Education in Japan: An Overview of Key Legislation, policies, and practices, Journal of postsecondary Education and Disability, 30(1),61- 81.
- American association on mentally retardation (2002). mentally Retardation: of supports, Annapolis, MD: AAMR. Definition, classification, systems.
- Colling- kyle- k (2001): Small Business Development centers and Vocational Rehabilitation: Opening Doors to Entrepreneurship For propel With Disabilities, (University- of- Northerm- Colorado, P:204.
- Dutta & etal (2008):Vocational Rehabilitation services and Employ ment outcomes for people with Disabilities.
- Ipeson, cathrerine,Arnold,Nansy,L,Colling,Kele(2005):Self- empioyment for people with disabilities:Enhancing services through interagency linkages,Journal of Disability policy studies,Autsin:vol 15,lss4.
- Lawler, J., & Joseph, A. (2019). Engaging College Students on Collaborative Projects with people with Cognitive Disabilities through e- portfolios. Information Systems Education Journal,17(4),70.
- McGuire- Kuletz- Maureen, (2000): Astudy of selected facfors Affecting Vocational Rehabilitation Outcomes for Persons with Disabilities the George- Washington University.
- Oconner,Una,(2008):Meeting in the Middle? A study of parent professional partnerships, European.Journal of special needs education,v23,n3,p253 268.
- Ronel, Kleynhans & Martina, Kotze. (2010). Managers and employees attitudes towards people with physical disabilities in the workplace. Tydskr. Geesteswet.50(3), pp.404- 418.